نجم وموقف

البصيري: العود والإيقاع غيرا أجواء ترانزيت هنغاريا

لاعبو القادسية يكسرون روتين الانتظار بالعزف والغناء

أحمد السلامي

لا تكاد ذاكرة رياضي تخلو من مواقف طريفة أو ذكريات جميلة لا يمكن نسيانها، وضيفنا اليوم هو المدرب الوطني خالد البصيري اللاعب السابق بصفوف نادي القادسية والذي يروي أحد المواقف التي عايشها أثناء رحلته مع بقية زملائه اللاعبين في فريق تحت 16 سنة الذي غادر البلاد في العام 1988 إلى معسكر في هنغاريا استعدادا لمنافسات بطولة الخليج والدوري المحلي والتي تم تحقيق لقبيهما معا في ذلك الحين.

ويقول: كنا متجهين إلى هنغاريا في رحلة ترانزيت عن طريق إسطنبول وحدث تأخير اضطراري استمر 6 ساعات وهو توقيت فترة الترانزيت الذي كان من المفترض أن يستمر لمدة 6 ساعات ليصبح عدد ساعات الانتظار 12 ساعة متواصلة دون انقطاع، وهو ما جعلنا نعيش ساعات من الملل غير المسبوق بسبب الانتظار الطويل.

واقترح أحد اللاعبين في ذلك الوقت أن نكسر الروتين الممل وأخرجنا الآلات الموسيقية التي كانت برفقتنا في تلك الرحلة وهي آلة العود والإيقاعات وبدأنا بالعزف والغناء فتجمهر من حولنا مسافرو الترانزيت الذين هم أيضا يبحثون عن أي تفاصيل جديدة لشغل وقت فراغهم الطويل.

ويضيف: بسبب الصوت المرتفع توافد أعداد كبيرة من المسافرين الذين أخذوا يصفقون لنا ويرقصون على أنغام العود والإيقاعات ويشاركوننا الغناء، فكانت من ذكرياتنا الجميلة التي لا يمكن أن ننساها أو نتخطاها بسهولة، خاصة أننا كنا نستعد من خلال هذا المعسكر إلى المشاركة في بطولة الدوري وبطولة الخليج لكرة القدم.

وقال: في الماضي كان الاهتمام كبير جدا في الرياضة إلى درجة أن معظم فرق المراحل السنية تشارك في معسكرات تدريبية خارجية استعدادا لمنافسات كل موسم، وهو ما ساهم في إيجاد جيل كروي مميز، وعندما قل الاهتمام حدث تراجع ملحوظ في مستويات اللاعبين الذين باتوا لا يجدون أي حافز حقيقي للمشاركة ويصعب اكتسابهم الخبرة المطلوبة بسبب استمرار الاحتكاك مع ذات الفرق دون أن يطرأ عليهم أي تغيير أو تجديد.

«مؤسسة ميسي» ترسل 3 عيادات طبية لمرضى الجزائر

«البرغوث».. في الملعب خطير وبأعمال الخير مثير

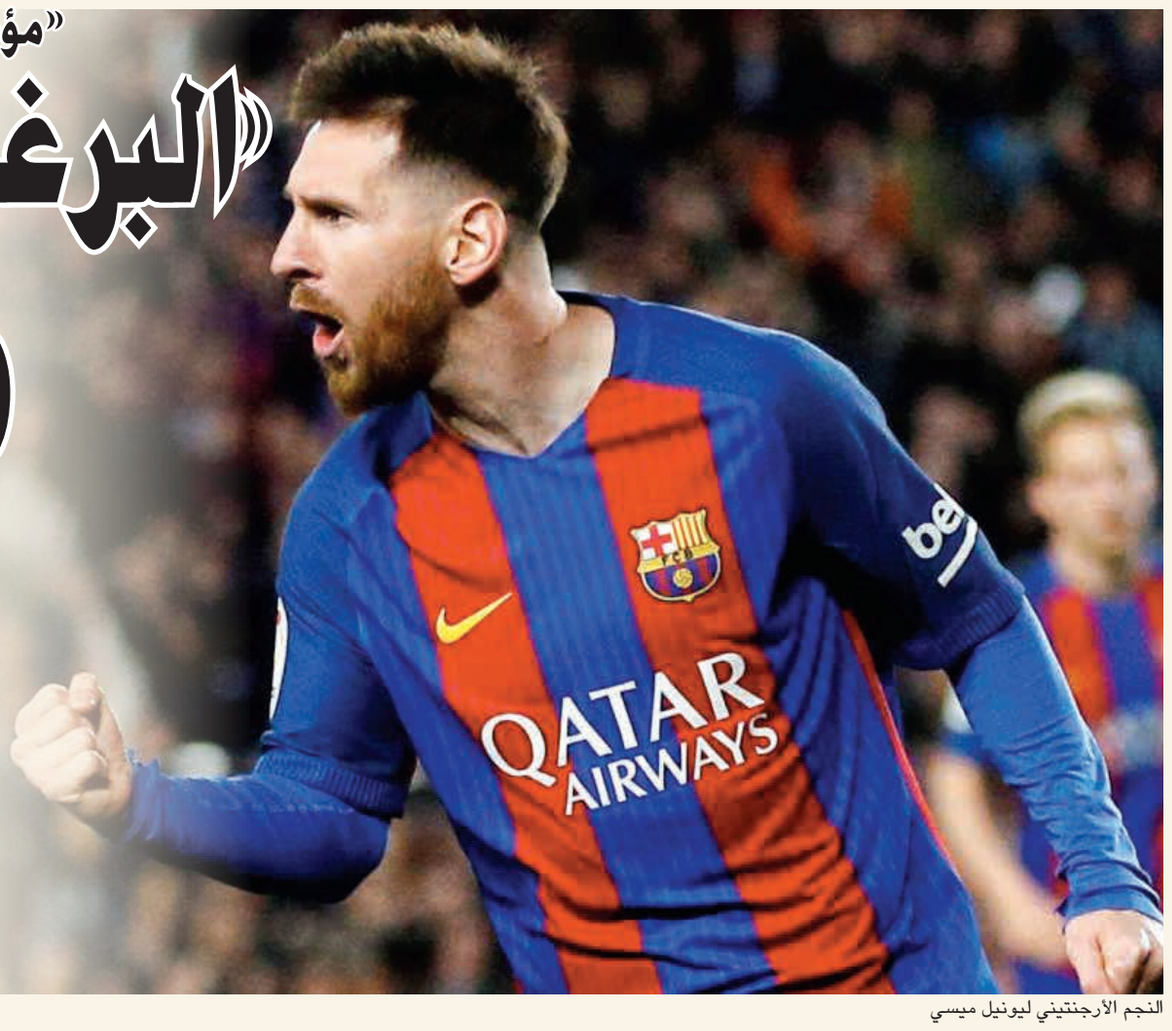
النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي

■ ناصر لاجئي سورية بـ100 ألف يورو

■ قميص المبدع يحتضن مرضى البوسنة

عبدالمحسن الأيوبي

«إسعاد الناس ليس بالأمر اليسير، لكنه يملأ القلب شغفا، حين تتعلق بك عيون تتلألأ من الفرح لعشاق ومحبين في كل مكان».

هكذا يصنع الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي أسطورة فريق برشلونة أهدافا تحقق انتصارات منتخب بلاده وفريقه ما أكسبه حب الكتلان، إضافة لعشاق كرة القدم حول العالم.

..ويوقع لطفل

..مع معاق

..ويتعاون مع الأطفال الفقراء

«لا يكفي أن تعمل خيرا، بل يجب أن تحسن العمل» مقولة تنطبق على البرغوث الذي لم يقصر مهاراته على لعب كرة القدم، بل سلك طريق الخير وأحسن عمله، خلال مسيرة طويلة من العطاء الإنساني والخيري.

ومن جملة «اكتسابي القليل من الشهرة الآن أتاح لي الفرصة لمساعدة الناس الذين هم بحاجة لها حقا وخاصة الأطفال» عبر ليو عن طموحه الخيري النابع من معاناته العلاجية في الطفولة والذي حققه بإنشاء مؤسسة «ليو ميسي» عام 2017، وهي مؤسسة خيرية تساهم بتأمين التعليم والرعاية الصحية للأطفال، وتعمل على تشخيص الأطفال الأرجنتينيين الذين يعانون من ظروف صحية عبر تقديم العلاج في إسبانيا، وتشمل النقل والمستشفيات وتكاليف الشفاء، حيث افتتح ميسي فرعين للمؤسسة التي تحمل اسمه، الأول بمسقط رأسه بمدينة روزاريو الأرجنتينية، والآخر بمدينة برشلونة محل إقامته، ويدعم نجم التانغو المؤسسة من نشاطه الخاص بجمع التبرعات بمساعدة إضافية من شركة منتجات الخسيس العالمية «هربالايف».

نعم فاجأ ميسي الجميع بعدما كشفت صحيفة «ميرور» الإنجليزية عن تبرعه بمبلغ 4,5 ملايين دولار عن طريق شيك لممثل مؤسسة التابعة للأمم المتحدة لدعم أطفال الأرجنتين. ومن إسبانيا إلى الجزائر تدور عجلات الخير، 3 عيادات طبية متنقلة، وفرتها مؤسسة ميسي الخيرية، الذي وجه الشكر لكل من بذل مجهودا لإتمام هذا المشروع، وكتب ليونيل على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، «ثلاث عيادات متنقلة في الجزائر الآن، توفر العلاج لكل من يرغب»، وذلك في إطار شراكة استراتيجية وقعتها مؤسسة «ميسي» الخيرية بالتعاون مع شركة «أوريدو»، وجمعية الهلال الأحمر الجزائري.

وألهم هوس عشاق النجوم بمتعلقات النجوم وأغراضهم الشخصية، البرغوث بإرسال قميصه محملا بتوقيعه الشخصي إلى أحد المستشفيات في البوسنة، ليعرض القميص في مزاد علني ليباع وتوفر بقيمته معدات للمستشفى.

ووسط نجاحاته المهنية وأعماله الخيرية، يسعى المبدع ميسي، لاحتضان أطفال السرطان، الذين يعانون من الورم الخبيث، ليواجهه برسم البسمة على وجههم، ليقتنص الساحر عبر فرصة جديدة لإسعاد الأطفال حول العالم معبرا عن سعادته برسم البهجة على أوجه الأطفال المرضى حول العالم، مؤكدا استعداده الدائم لتقديم يد العون لهذه الفئة بأي طريقة ممكنة، سواء بالتبرع بالأموال أو بالمشاركة في لقاءات كروية خيرية.

حزن كبير

من المخزي وجود مشكلة للاجئين في القرن الـ21.. موقف اتخذه ميسي من أزمة اللاجئين في سورية، معربا عن أسفه من الصراع الدائر هناك، بعد انتشار صورة الطفل السوري الغريق إيلان الذي عثرت جثته على أحد الشواطئ وتسببت في اجتياح الغضب مشاعر العالم، لكن ميسي لم يكن مثل غيره الذين اكتفوا بالحزن والإدانة، ليسارع بالتبرع بـ 100 ألف يورو لأطفال سورية المتضررين من الحرب، حسبما قالت صحيفة «سبورت» الإسبانية.